



سوال

(418) کیا نماز تسبیح ثابت ہے یا نہیں؟

جواب

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

کیا نماز تسبیح ثابت ہے یا نہیں؟ (محمد حسین، کراچی)

الجواب بعون الوهاب بشرط صحیحہ السؤال

و علیکم السلام ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

الحمد للہ، والصلوة والسلام علی رسول اللہ، أما بعد!

حافظ ابن حجر عسقلانی الآجوبی عن أحادیث المصانح میں حدیث صلاۃ تسبیح کے مستغرق لکھتے ہیں: ((فأما حدیث ابن عباس فجاء عنه من طرق أقواها ما أخرجه أبو داود، وابن ماجه، وابن خزيمة، وغيرهم من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عنه، وله طرق أخرى عن ابن عباس من رواية عطاء، وأبي الجوزاء، وغيرهما عنه -

وقال مسلم فيما رواه النخيلي في الإرشاد بسنده عنه: لا يروى في هذا الحديث إسناده أحسن من هذا - وقال أبو بكر بن أبي داود عن أبيه: ليس في صلاۃ التسبیح حدیث صحیح غیرہ -

وقال ابن حجر في آخر بحث حكم حدیث صلاۃ التسبیح من الآجوبی: وقد وقع فيه مثال ما تناقض فيه المتأولان في التصحيح والتضعيف، وهما الحكم، وابن الجوزي فإن الحكم مشهور بالتساهل في التصحيح، وابن الجوزي مشهور بالتسائل في دعوى الوضع كل منهما حكم على هذا الحديث، فصرح الحكم بأنه صحیح، وابن الجوزي بأنه موضوع، والحق أنه في درجہ الحسن الخثرة طرقہ التي يتقوى بها الطريق الأولى - والله أعلم -))

وقال الحدیث الآبانی فی التعلیق علی المشکاة: أبو داود رقم (۱۲۹۷) وابن ماجه (۱۳۸۷) بإسناد ضعيف فيه موسى بن عبد العزيز ثنا الحكم بن أبان، وكلاهما ضعيف من قبل الحفاظ، وأشار الحكم (۳۱۸) ثم الذهبي إلى تقويته، وهو حق، فإن الحديث طرقا وشواهد كثيرة يقطع الواقف عليها بأن للحديث أصلا أصيلا خلافا لمن حكم عليه بالوضع، أو قال: إنه باطل - وقد جمع طرقه الخطيب البغدادي في جزء، وهو مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق، وقد حقق القول عليه العلامة أبو الحسنات اللكنوي في: الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعه (ص: ۳۵۳-۳۷۴) فليبرأه من شاء البسط، فإنه يغني عن كل ما كتب في هذا الموضوع، وقد أشار المؤلف إلى تقويته أيضا بذكره طريق أبي رافع عقبه، وانظر آجوبی الحافظ ابن حجر حول هذا الحديث، وأحاديث أخرى مبسوطة في آخر هذا الكتاب -

[خلاصہ یہ ہے کہ نماز تسبیح احادیث سے ثابت ہے اور وہ احادیث قابل حجت ہیں -]



۱...: ((قال الشيخ الألباني رحمه الله تعالى في تعليق المشكاة: وأشار الحاكم (۱ ۳۱۸) ثم الذهبي إلى تقويته، وهو حق إلى قوله: وقد أشار المؤلف إلى تقويته أيضا بذكره طريق أبي رافع عقبه وانظر أجوبة الحافظ ابن حجر حول هذا الحديث، وآحاده أخرى بمسوطه في آخر الكتاب - اهـ (۱ ۳۱۹))

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في تلك الأجوبة بعد أن أشبع الكلام على حديث صلاة التسبيح وطرقه الموصولة والمرسلة: والحق أنه في درجتها حسن لكثرة طرقه التي يلتزم بها الطريق الأولى - والله أعلم - اهـ (۳ ۱۰۸۲)

وقد قال في بيان الطريق الأولى: وقال مسلم فيما رواه الخليلي في الإرشاد بسنده عنه: لا يروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا - وقال أبو بكر بن أبي داود عن أبيه ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غيره - اهـ (۳ ۱۰۸۱))

۲...: ((قال الدرر قطن في سننه: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي، ثنا عبيد الله بن سعد، حدثني عمي، ثنا ابن أخي الزهري عن عمه، أخبرني سالم: أن عبد الله قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى إذا كانتا - الحديث، وفي آخره: ويرفعهما في كل ركعة وتكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى ينقضي صلاته - اهـ (۱ ۲۸۹) فلهذا الجملة: ويرفعهما في تنفيذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في تكبيرات العيد لا تخاف قبل الركوع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع - والله أعلم -)) ۸
هـ ۱۳۲۳ ۶

قرآن وحديث کی روشنی میں احکام و مسائل

جلد 02 ص 350

محدث فتویٰ